

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

القدرة على استخدام اللغة في علم تعليم اللغة تسمى بالمهارات اللغوية. تلك المهارات هي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. أما مهارة القراءة والإستماع تسمى بمهارات الإستقبالية، وأما مهارة الكلام والكتابة تسمى بمهارات الإنتاجية. تلك الأربعة تكون في وحدة.¹

الكلام من أكثر المهارات اللغوية إستخداما بعد مهارة الإستماع. والكلام هو شكل الرئيس للإتصال بالنسبة للإنسان وأشيع الألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل المباشرة.²

ولا شك أنّ الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي

¹ Acep hermawan, *metodologi pembelajaran bahasa arab* (Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA, 2011), hlm.129.

² Bisri Mustofa & Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, UIN-MALIKI PRESS, 2016), Hlm.104

يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام³.

مهارة الكلام هي المهارة اللغوية التي تتعلق بالفكراو التفكير عن شئى وهذه العملية تحتاج إلى إعداد المفردات والجمل المعينة المناسبة وكذلك تحتاج إلى التدريبات في النطق. في تعليم مهارة الكلام يحتاج الطريقة في عملية التعليم

تستند هذه الطريقة إلى التفهيم أن تعليم اللغة الأجنبية غير مساوية بتعليم علم الطبيعة، ينبغي على التلاميذ فيها حفظ الرمز المقرر والتفكير والمذاكرة وفي التعليم اللغة يتمرن التلاميذ نطق الكلمة والجمل مباشرة مهما كانت الكلمة والجمل غريبة وغير مفهوم لهم على نطق الكلمة والجملة وتفهمها قليلا قليلا⁴.

واللغة العربية تتمثل في فنون أربعة هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. الكلام مهارة إنتاجة تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضموما للحديث⁵. كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم بين الطرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى

³ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص 47.

⁴ نور هادي، نفس المرجع، ص 42.

⁵ أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، (باميكسن: مطبعة الجامعة، 2009)، ص 12.

النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس لمتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار و الموضوعات معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصالية مع متحدث من ابناء اللغة في موقف اجتماعي ومن هنا فالفرض من الكلام نقل المعنى.⁶

والطريقة في عملية التدريس مهمة جدًا أي من الطريقة العامة والخاصة. كانت الطريقة التعليمية كثيرا لاستخدام المدرس من الطريقة العامة أو خاصة. وفي تدريس اللغة العربية يستطيع المدرس تطبيق الطريقة المناسبة على المهارات الأربعة.

في تدريس اللغة العربية أي لكل المهارات من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة لهم الطريقة التعليمية. مثلا في مهارة الاستماع وما أن اقترب القرن التاسع عشر من نهايته حتى الطريقة الرائحة بين المعلمين، وأصبح لأصحابها نفوذ كبير على معلمى اللغة لحديث. والمصطلح الذى انتشر بصورة أسرع فقد كان سم الطريقة الباشرة.

تستعمل هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام أو المحادثة وهي اللغة التي تستعمل في عملية التعلم والتعليم اللغة العرابية، ولا يستعمل اللغة الإندونيسية بته وكان هنا الكلة الصعبة في تفهمها. في المعاهد والجامعات الإسلامية لا يستعمل هذه الطريقة في الكلام أو المحادثة فقد بل في جميع الدروس المتعلقة بلغة العربية كقواعد النحو والصرف والمطالعة والإنشاء وغير ذلك.

⁶ نور هادي، الموجّه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص 47.

طريقة واحدة تعتبر فعالة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السادس هي طريقة مباشرة. هذه الطريقة مناسبة لإستخدامها في تعليم اللغة العربية لأن هذه الطريقة تدرّب مهارات التواصل الطلاب بسرعة من خلال السؤال والإجابة حتى يلعب المعلمون والطلاب دوراً نشطاً في التواصل الذي تم إنشاؤه. تهدف هذه الطريقة إلى إتقان اللغة العربية شفهيًا دون أي إرتباط بالإندندية.

ورأى لسفر الدين تاج الدين في بحثه فإن تعلم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية لم يتطور في إتجاه القدرة الفعالية للغة العربية مناهج التعليم الأساسي في المدارس الإبتدائية العامة لم تستفد بعد من دروس اللغة العربية كمواضيع يجب دراستها، وإدراجها فقط في الدراسات الدينية. في هذه الأثناء، المدارس الإبتدائية التي تتميز بالدين الإسلامي مثل المدرسة الإبتدائية، أصبح تعلم اللغة العربية موضوعاً لا بد من دراسته، لكن التعلم لم يتم تعظيمه من حيث الكفاءات المطلوبة من مخرجات التعلم، وفي قواعد التعليمية-الحيدة العربية ليست في الواقع ذات صلة بمستوى العمر ولا تتفق مع نظرية تعلم اللغة الطلاب.⁷

وفي عملية التعلم والتعليم عوامل ارتباط بعضها ببعض ورأى أحمد فؤد انفدى أن تلك العوامل هي "الهدف والمدة والطريقة والمدرس والتلميذ والوسائل المعينة".

طريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، واجراءات، ومايستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغة الأجنبية ومنها اللغة

⁷ أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، ص 27

العربية، وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثلًا تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف،
إذا لكل طريقة من الطرائق تعليم اللغة الأجنبية مزايا ومأخذ.

في المدرسة الابتدائية الإسلامية كرامت تالانكن باميكاسن هناك تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة
الكلام لطلاب مدرسة البركة الابتدائية الإسلامية كرامت تالانكن باميكاسن، وفيها طبقت طريقة المباشرة
أيضًا لكي يدافع التلاميذ التكلم اللغة العربية مع أساتيد وأسدقائهم، ويتعلمون اللغة العربية بالنظام
المكشوف بالتكلم، وتطبيق المباشرة فطبعًا سيدافع التلاميذ التكلم بها ويساعد شجاعتهم، ومن بينها
القدرة على إنجاب طلاب يتقنون اللغة العربية لأن الطريقة المطبقة تستخدم طريقة المباشرة، يتم تدريب
الطلاب بشكل مباشر على اللغة العربية، بدءًا من المفردات الأساسية إلى ما يفعلونه في المدرسة وليس
ذلك فحسب، بل يستمتع الطلاب حقًا ويستمتعون بالتحدث باللغة العربية، لأن المدة اللغة العربية
للفصل السادس خصوصًا.

انطلاقًا مما سبق يريد الباحث أن يكتب بحثًا موضوع البحث: تطبيق الطريقة المباشرة
في تدريس مهارة الكلام للطلاب الفصل السادس بمدرسة البركة الابتدائية الإسلامية كرامت
تالانكن باميكاسن.

ب. حدود البحث

1. كيف تطبيق الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب الفصل السادس بمدرسة

"البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تالانكن باميكاسن؟

2. ما هي العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب

الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب الفصل السادس

بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن!

2. لمعرفة عوامل الدافعة والعائقة في تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام

للطلاب الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن

باميكاسن!

د. أهمية البحث

يرجوا البحث في نتيجة هذا البحث أن تكون اسهاما نافعا من الناحية العلمية

والتطبيقية كما يلي:

أ. من الناحية العلمية، ليكون هذا البحث يحسن استخدام الامكانية للدرسي اللغة العربية في

نتيجة تعلمهم وللمخصصين في اللغة العربية في نتيجة التعليم.

للجامعة، ليكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد تطوير المعارف في الدراسات

اللغوية

ب. من الناحية التطبيقية، ليكون هذا البحث يحافظ على الاهتمام الطلاب للوصول الى نتيجة التعلم.

1. للباحث نفسها، ليكون هذا البحث زيادة على العلم والمعروفة والخبر.

2. في كتابة البحث العلمي للمدرس، ليكون هذا البحث مدخلات ايجابية في تنفيذ التعليم خاصة في تعليم مهارة الكلام.

3. للمحادرين والمدرسين: يرجو هذا البحث للباحث أن يوفر مراجعا ودوافعا لطريقة المباشرة في التعليم اللغة العربية.⁸

هـ. تحديد المصطلحات

أ. الطريقة المباشرة : هي إحدى الطرق التي تحفز عوامل ظهورها الرضا وعدم الرضا عن الطريق النحوي والترجمة اللتين تعدان من أساليب التدريس الشائعة في اللغة الأجنبية، وتستند أيضا إلى الافتراض أن اللغة هي الكائنة الحية، وبالتالي يجب التواصل معها وتمارس باستمرار كما يتحدث الأطفال الصغار. من حيث المبدأ، تعد هذه الطريقة المباشرة مهمة جدا في تدريس اللغات الأجنبية، لأنه من خلال هذه الطريقة يمكن للطلاب ممارسة إجادة اللغة بشكل مباشر دون

استخدام لغتهم الأم أو لغة بيئتهم، على الرغم من أنه في البداية يبدو من

الصعب على الطلاب تقليدها.⁹

ب. تدريس مهارة الكلام :مهارة الكلام هي القدرة على نطق أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن

الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث.¹⁰

في هذه الحالة ، تتعلق هذه المهارة بالتعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات

وجمل الصحيحة والمناسبة . لذلك، فإن مهارة الكلام مرتبطة بمشكلة

التفكير أو التفكير فيما أقول به. إلى ذلك ، ترتبط الكفاءة أيضًا بموقف

القدرة على قول ما تم التفكير فيه والشعور به بلغة جيدة وصحيحة

ومناسبة. لذا ، الكفاءة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة النظام المعجمي والنحوي

والموضوعي والصوتي..¹¹

و. البحوث السابقة

1. الباحثة : ربيعة – " البحث العلمي " في الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسن

الموضوع : " استخدام طريقة تعبير الصور في تطبيق مهارة الكلام في روضة اللغة العربية لاتي

الثاني بمعهد النقاية غولؤ-غولؤ سومنب مادورا " , سنة 2012.

⁹ المنجد في اللغة والإعلام. دار المشرق بيروت الطبعة الحادية والأربعون 2005 ص461.

¹⁰ أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، ص6

¹¹ أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، ص16

أما المساواة بين موضوعي - تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب
الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن وهذا الموضوعي
أي عند ربيعة, وهي:

- تركّز الباحثة في مهارة الكلام.

- في المنهج بالمنهج الوصفي.

- باللغة العربية

أما الفرق بين موضوعي - تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب
الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن وهذا الموضوعي
أي عند ربيعة, وهي:

- تستخدم طريقة تعبير الصور.

- تحقّق في روضة اللغة العربية لاتي الثاني بمعهد النقاية غولؤ - غولؤ سومنب مادورا.

- تركّز هذا البحث في المستوى المبتدئ والمتوسط للبنات.

2. الباحثة : رزكا نور الجنة - " البحث العلمي " في الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسن.

الموضوع : "تطبيق طريقة علبة السّرّ في تدريس مهارة الكلام للطالبات بالمستوى المبتدئ

بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن", سنة 2015.

أما المساواة بين موضوعي - تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب

الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن وهذا

الموضوعي أي عند رزكا نور الجنة, وهي:

- تركّز الباحثة في مهارة الكلام.

- في المنهج بالمنهج الوصفي.

- باللغة العرايية.

أما الفرق بين موضوعي - تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام بمدرسة

"البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن وهذا الموضوعي أي عند رزكا نور

الجنة, وهي:

- تستخدم طريقة علبة السّر

- في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن.

- تركّز هذا البحث للطالبات في المستوى المبتدئ.

3. الباحث: مُجّد مفيد - " البحث العلمي " في الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسن

الموضوع : " تطبيق طريقة الرسالة المهموسة في تدريس مهارة الاستماع بمعهد دار اللغة

والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن " , سنة 2014.

أما المساواة بين موضوعي - تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب

الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن وهذا

الموضوعي أي عند مُجد مفيد, وهو:

- في المنهج بالمنهج الوصفي.

- باللغة العرايية.

أما الفرق بين موضوعي - تطبيق طريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام للطلاب

الفصل السادس بمدرسة "البركة" الابتدائية الإسلامية كرامت تلانكن باميكاسن وهذا

الموضوعي أي عند مُجد مفيد, وهو:

- يستخدم طريقة الرسالة المهموسة.

- يركّز في مهارة الاستماع.

- بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن.

- يركّز هذا البحث في المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم.